لبؤة تحتضن رجلاً أنقذ حياتها

◄هذه اللقطة الغريبة والمدهشة لأسد يحتضن إنساناً وتبدو على ملامحه السعادة والامتنان ليست لقطة من أحد الأفلام، وهذا الأسد ليس شخصاً متنكراً وليست الصورة حيلة سينمائية بارعة بل مشهد حقيقى يأسر القلوب لأنثى أسد تدعى "زيجرا" تحتضن الرجل الذي أنقذ حياتها قبل 3 سنوات، كانت وقتها شبلاً شريداً تواجه الموت المحقق في السهول الصحراوية بمنطقة "بوتسوانا" فى جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا الجنوبية.

الصدفة وحدها وضعت الناشط البيئي الألمان "فالنتين جرونر" مؤسس مشروع الحياة البرية Modisa في بلاده، في طريق "زيجرا" في السهول الصحراوية فأخذها ورعاها إلى أن أصبحت الآن تبلغ من العمر 3 سنوات، ووزنها يصل إلى 140 كيلو جراماً.

وكشف موقع "مترو" البريطاني أن أول فيديو يرصد العلاقة المدهشة بين "زيجرا" و"فالنتين" حقق انتشاراً مذهلاً على الإنترنت خلال عام 2014، حتى أن "جوجل" وضعته على قائمة الفيديوهات الملهمة لعام 2014، وفي الوقت الحالي يتم تصوير سلسلة من الأفلام الوثائقية التي تسجل قصتهما، والصداقة

الفريدة من نوعها بينهما، مع لقطات للحظات تدريب "فالنتين" لـ"زيجرا" على المطاردة والصيد، مشيراً إلى أن هذه اللقطة الفريدة من نوعها والحضن الذي أثار إعجاب الملايين يتكرر كلّ يوم، وفي كلّ مرة يفتح فيها "فالنتين" باب المزرعة لزيجرا تقفز إلى ذراعيه وتعانقه بحب. ►